

سنن البيهقي الكبرى

6428 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد أنبأ بن شهاب أخبرني عمر بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال Y ابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب B هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا لقتله فاستعار من ابنة الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتته فوجدته مخليا وهو على فخذة والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها فقال أتحسبين أني أقتله ما كنت لأفعل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل فإن لم يأخذه حتى توفي فقد قال الشافعي C تعالى من أصحابنا من قال لا أرى أن يحلق عنه بعد الموت شعر ولا يجر ظفر ومنهم من لم ير بذلك بأسا قال الشيخ C وروي عن الحسن وابن سيرين أنهما قال لا يجر له شعر ولا يقلم له ظفر وروي عن سعد بن أبي وقاص أنه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية أنه جرعانة ميت وروي عن عائشة B أنها قالت علام تنصون ميتكم أي تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك إذا سرحه بمشط ضيقة الأسنان وا □ أعلم